



صلاحيات المشرف التربوي ودورها في الحد من السلوكيات السلبية للتلميذ

دراسة قياسية على عينة من مشرفي التربية لولاية الوادي 2023

**The powers of the educational supervisor and their role in reducing the negative behavior of the student A standard study on a sample of education supervisors for the state of El-Oued 2023**

1- د. مانه العائش الأمدج\*<sup>1</sup>

1- Dr/ Manna Al-Aish Lamdjed

أستاذ محاضر Lecturer

جامعة حمه لخضر. الوادي - الجزائر\*<sup>1</sup>

University Hamma Lakhdar of Eloued. Algeria

البريد الإلكتروني: manna-lamdjed@univ-eloued.dz

رقم الهاتف: 213772245026 Phone Number

2- أ. نوال قدور عروة\*<sup>2</sup>

2- Naoual Kaddour Aroua

أستاذ مساعد Assistant professor

جامعة الوادي - الجزائر\*<sup>2</sup>

University Hamma Lakhdar of Eloued. Algeria

البريد الإلكتروني: naoual.dr.99@gmail.com

رقم الهاتف: 213772245027 Phone Number

Received: 30/08/2023 Accepted: 13/01/2024 Published: 14/03/2024

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة بين صلاحيات المشرف التربوي وسلوكيات التلميذ السلبية، حيث تبين أن هناك علاقة معنوية سالبة، فكلما منحت للمشرف التربوي الصلاحيات اللازمة والموسعة في محاربة السلوكيات والظواهر السلبية كلما تناقصت واضمحلت، وهذا ما تؤكدته الدراسة القياسية ولوحظ في قرار اتجاه العينة سوى في محور صلاحيات المشرف التربوي، أو محور السلوكيات السلبية للتلميذ، أين تبين أن أفراد العينة من المشرفين التربويين يسعون إلى تعديل المرسوم التنفيذي 12-240، كما يرون أن هناك نسبة كبيرة من الظواهر

والسلوكيات السيئة في المدارس مردها تقهقر وتراجع دور المشرف التربوي بتجريده من بعض المهام المؤهلة لبطس سيطرته على التلميذ، وبالنسبة للسلوكيات السلبية للتلميذ، فقد تم حوصلت هذه السلوكيات وفقا لموقع تواجد التلميذ، إما في القسم أو الساحة أو بمحيط المؤسسة الخارجي، حاولنا الإلمام بجل السلوكيات السلبية المعتادة في الميدان، هذا الاطلاع النظري يحيلنا الى مواصلة معرفة الشكل التطبيقي للعلاقة بين الصلاحيات المتاحة للمشرف ومجاهمة سلوكيات التلميذ السلبية، فبعد تحليل النتائج التجريبية اتضح مدى أهمية تسليح المشرف التربوي بصلاحيات كفيلة بممارسة مهامه التربوية على الوجه الذي يتمكن منه وبقوة القانون في ردع السلوكيات السيئة. وهذا ما تم تأكيده في رفض الفرض العدم للفرضية الأولى القائمة على أن المشرف التربوي لا يتمتع بصلاحيات موسعة، وتم كذلك رفض فرض العدم في الفرضية الثانية وقبول الفرض القائم على أن هناك توسع وانتشار للسلوكيات السلبية عند التلميذ المتمدرس وهذا ما تم تأكيده في الفرضية الأخيرة.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي، التلميذ، صلاحيات المشرف التربوي، السلوكيات السلبية، المرسوم التنفيذي 12-240.

### Abstract:

This study aimed to show the relationship between the powers of the educational supervisor and the student's negative behaviors, where it was found that there is a negative moral relationship, the more the educational supervisor is granted the necessary and expanded powers to combat negative behaviors and phenomena, the more they diminish and diminish, and this is confirmed by the standard study and it was noted in the decision to direct the sample only in The axis of the powers of the educational supervisor, or the axis of the negative behaviors of the student, where it was found that the sample members of the educational supervisors seek to amend Executive Decree 12-240, as they see that there is a large percentage of phenomena and bad behavior in schools due to the retreat and decline of the role of the educational supervisor by stripping him of some tasks Qualified to extend his control over the student, and with regard to the negative behaviors of the student, these behaviors were obtained according to the location of the student's presence, either in the department, the arena, or the external perimeter of the institution. We tried to get acquainted with most of the usual negative behaviors in the field. between the powers available to the

supervisor and confronting the student's negative behavior. After analyzing the experimental results, it became clear how important it is to arm the educational supervisor with powers capable of carrying out his educational tasks in the manner that he can and by the force of the law in deterring bad behavior, and this was confirmed in the rejection of the null hypothesis of the first hypothesis that the supervisor The educator does not enjoy expanded powers, and the null hypothesis was also rejected in the second hypothesis, and the hypothesis based on the expansion and spread of negative behaviors among the student was accepted, and this was confirmed in the last hypothesis..

**Keywords:** The educational supervisor, the student, the powers of the educational supervisor, negative behaviors, Executive Decree 12-240

#### 1- مقدمة وإشكالية:

تزخر الحياة المدرسية بجو من التفاعل والتشارك لجميع القوى التربوية الفاعلة من أجل إرساء مشروع المؤسسة في بر النجاح، فلكل مهامه وممارساته الإبداعية في خلق الجو المناسب والملائم للتلميذ، الذي يعتبر محور العملية العلمية التعليمية، ولأن المشرف التربوي ركيزة من ركائز المؤسسة التربوية وعنصر نشط من عناصر النهوض بمشروع المؤسسة، فقد بات دوره داخل الحياة المدرسية شرط لازم لنجاعة سيرورة حسن التسيير وفرض الانضباط والمساهمة في تقويم سلوك التلميذ؛ مما ينعكس إيجابا على المردود العام في التحصيل الدراسي بالطرق غير المباشرة والممهدة لذلك فتنبج لنا تلميذا مؤهلا باستطاعته المضي قدما في مساره الدراسي والعلمي، ولكي يستطيع المشرف التربوي المساهمة في صنع تلميذا ناجحا سلوكيا ودراسيا، لا بد له أن يركز على جملة من الصلاحيات تخول له القيام بمهامه على أكمل وجه.

من بين الدراسات التي تناول المشرف التربوي من حيث دوره وصلاحياته ومهامه نجد: - دراسة "إيمان حسن عطية عياد"، من مجلة العلوم وأفاق المعارف، جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر، سنة 2023، بعنوان " دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لمعلمي الثانوية في المحافظات الجنوبية"، تم استعمال الاستبانة على عينة تتكون من 94، استخدمت الطرق الإحصائية المتوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية وصدق الاتساق الداخلي....الخ، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي ولجان المباحث لدورهما في التطوير المهني للمعلمين: حصل على وزن نسبي (66.84) أي بدرجة متوسطة. وحصلت مجالات الدراسة على درجة متوسطة تراوحت بين

(68.58% - 65.50%) مرتبة تنازلياً على النحو التالي: (مهارة التنفيذ للدروس- مهارة التخطيط- مهارة التقويم)، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لدى معلمي الثانوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة والتخصص، توصلت الدراسة إلى مجموعة من سبل تطوير دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لدى المعلمين (إيمان حسن عطية عياد،، 2023، الصفحات 216-242).

- دراسة " منى سليمان الراددي" مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس مصر، سنة 2018، بعنوان "مقومات وكفايات المشرف التربوي" تم تناول فصلين، الأول يتحدث عن مقومات المشرف التربوي أين يجب أن يكون متمتع بالكفاءة العالية والثقافة الواسعة والخبرة التربوية والاتصاف بالقيادة، أما الفصل الثاني فتحدث عن كفايات المشرف التربوي، أين لابد له من التميز بمهارات خاصة تعكس الأصالة والمعاصرة والارتباط بالمجتمع.

دراسة " عبد الحكيم أحمد محمود وادي"، رسالة ماجستير، جامعة نجاح الوطنية، فلسطين، 1998 بعنوان " المعايير المقترحة لاختيار المشرف التربوي في فلسطين، استخدم الباحث في التحليل الإحصائي: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل معيار من معايير الاستبانة. اختبار ((T)) للمجموعات المستقلة (Independent T-test). اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way Analysis of Variance). اختبار أقل فرق دال (L S D)، كان الغرض من الدراسة هو تطوير معايير التوظيف للمشرفين التربويين. شمل مجتمع الدراسة جميع المشرفين التربويين في الضفة الغربية وقطاع غزة (202 مشرف من كلا الجنسين). شكلت عينة الدراسة 40% من مجتمع الدراسة. توصل الباحث إلى أن مستوى الاستجابة على المعايير الواجب مراعاتها لاختيار المشرف التربوي في فلسطين كما يراها المشرفون التربويون كانت كبيرة جداً وذلك على جميع معايير تبعاً لأهميتها حيث حصلت على نسبة مئوية 83.2% (منى سليمان الراددي، 2018، الصفحات 594-604).

وفيما يخص الدراسات التي تناولت سلوكيات التلميذ السلبية نجد:

- دراسة "بن يوسف وليد"، بعنوان "النشاطات الرياضية التربوية وعلاقتها بالتقليل من الضغط المدرسي وسلوكيات العنف بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية"، عن جامعة

المسيلة الجزائر، سنة 2021، حصة التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي الداخلي، والنشاط الرياضي الخارجي، وحاول الباحث معرفة الفروق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاطات الرياضية في الضغط النفسي وسلوكيات العنف بين التلاميذ، كما اعتد الباحث في مقارنة متوسطات التلاميذ الممارسين للأنشطة في كل من الضغط المدرسي وسلوكيات العنف حسب متغير (الجنس، المستوى الشعبة). تكونت عينة الدراسة من 380 تلميذ بين الممارسين للنشاطات الرياضية التربوية وغير الممارسين في السنة الدراسية 2018/2019 وهم يمثلون ثلاث ثانويات بولاية سطيف، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي بالنسبة للتلاميذ الذين يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، بينما اعتمد الباحث على العينة القصدية في اختيار عينة التلاميذ الغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي الخارجي. وقد استخدم الباحث مقياس الضغط المدرسي للطفي عبد الباسط إبراهيم، واستبيان العنف بين التلاميذ كأدوات للدراسة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاطات الرياضية التربوية وغير الممارسين في الضغط المدرسي وسلوكيات العنف بين التلاميذ لصالح الفئة الممارسة، وكانت هذه الفروق واضحة جليا من خلال نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة والتي أكدت أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، والنشاط الرياضي الداخلي، والنشاط الرياضي الخارجي علاقة إيجابية في التقليل من الضغط المدرسي وسلوكيات العنف بين التلاميذ، كما دلت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاطات الرياضية في الضغط المدرسي والعنف بين التلاميذ حسب متغير (الجنس، المستوى، الشعبة) لصالح الذكور، السنة الثالثة، علوم تجريبية ببعض ثانويات ولاية سطيف (بن يوسف وليد، 2021، الصفحات 121-138).

- دراسة "بوسعدة قاسم، كزاوي عطاء الله"، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية دراسة تجريبية بمدينة الأغواط، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2019، هدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية بمدينة الأغواط وهذا استنادا على النظرية العقلانية الانفعالية لالبيرت اليس، القائمة على تعديل سلوك الإنسان من خلال تصحيح المعتقدات الخاطئة واللاعقلانية، اتجاه المواقف الخارجية التي يتعرض لها، واستبدالها بأفكار

ومعتقدات صحيحة وإجابيه، والتي تؤثر عليه بالإيجاب على صحته النفسية والعقلية والجسمية. وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي والذي يتوافق مع طبيعة البحث الحالي بتطبيق تصميم المجموعتين (المجموعة الضابطة والتجريبية)، لعينة قوامها 03 تلميذا مقسمين مناصفة إلى مجموعتين (01 تلميذ المجموعة الضابطة (و) 01 تلميذ مجموعة التجريبية والتي طبق عليها البرنامج ، تم اختيارها بطريقة عشوائية، من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية جودي بلقاسم بمدينة 7302 ، ولجمع معلومات الدراسة طبق عليها شبكة / الأغواط الجزائر خلال السنة الدراسية 7302 ملاحظة متعلقة بمظاهر وسلوكيات العنف المدرسي، وكذا برنامج إرشادي من إعداد الباحث، حيث تم تحديد البرنامج الإرشادي كمتغير مستقل، والتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي كمتغير تابع. ولقد أسفرت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية: - للبرنامج الإرشادي المقترح فاعلية في التخفيف من السلوك العنف المدرسي. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة في سلوك العنف المدرسي على الاختبار البعدي. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في متوسط المجموعة التجريبية، في سلوك العنف المدرسي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المجموعة التجريبية في سلوك العنف المدرسي بين الاختبار البعدي والاختبار التبعي (عطاء الله كزواي، 2018/2019).

دراسة "حفيفة بن محمد"، بعنوان "عنف التلاميذ في المدارس الجزائرية ثانويات"، من جامعة الجزائر (02)، سنة 2006، كانت حول ظاهرة العنف في الثانويات الجزائرية وقد طبقت على أربع ثانويات جسد عنهم البحث الميداني وهم ثانوية عقب بن نافع ، ثانوية المقراني 2 وثانوية الشيخ بوعمامة وكدي محمد بجاوي وقد ضمت الدراسة حوالي 290 تلميذ وتلميذة من الثانويات الأربع، توصل الباحث بعد جهد بحثي عميق الى النتائج التالية: نسبة العنف مرتفعة لدى الذكور أكثر من الإناث، كلما تقدمنا في السنة الدراسية كلما زاد العنف، كما توصلنا الى ان للعنف أشكال ومظاهر عديدة، نسبة العنف مرتفعة نوعا ما مقارنة بالمؤسسات الثانوية القاطنة و المتواجدة بالأحياء الشعبية، وكذا للأسرة والرفقة من الزملاء في الثانويات دورا كبيرا في التأثير على سلوك التلميذ داخل الثانوية (حفيفة بن محمد، 2006).

لقد تميزت دراستنا العلمية هذه عن جل الدراسات السابقة كونها ربطت العلاقة بين  
صلاحيات المشرف التربوي، بسلوكيات التلميذ السلبية في شكل علاقة قياسية محسوبة  
واستعمال الوسائل والأدوات الإحصائية اللازمة.

- طرح الإشكالية العامة:

هل يتمتع المشرف التربوي بالصلاحيات الكافية واللازمة لتقويم سلوك التلميذ وكبح  
جماع تصرفاته السلبية؟

- الأسئلة الفرعية :

ولدراسة الموضوع بشكل أكثر تفصيلا فإننا نطرح الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

- هل صلاحيات المشرف التربوي تتمتع بالمرونة اللازمة لتكييفها وفقا لمهامه القانونية؟
- هل تعتبر السلوكيات السلبية للتلميذ مرتفعة ومنتشرة بكثرة؟
- هل هناك دلالة معنوية للعلاقة بين صلاحيات المشرف التربوي وتقويم سلوك التلميذ؟

- الفرضيات:

الفرضية الأولى: مستوى صلاحيات المشرف التربوي موسعة وذات مستوى مرتفع.

الفرضية الثانية: مستوى سلوكيات التلاميذ السلبية مرتفعة.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صلاحيات المشرف  
التربوي وسلوكيات التلميذ السلبية.

أسباب ومبررات اختيار الموضوع:

ترجع أسباب ومبررات اختيارنا لهذا الموضوع الى عدة نقاط وعناصر أساسية يمكن  
سردها على النحو الآتي:

- حداثة الموضوع محل الدراسة على مستوى الساحة التربوية.
- نتائج البحثية تسهم في إثراء القطاع التربوي بمقترحات جديدة .
- يعتبر محاولة لاستشراف مخرجات القانون الأساسي الجديد في ما يخص إعادة ضبط مهام المشرف التربوي.

- أهمية الدراسة:

للموضوع أهمية كبيرة تتمثل أساسا في معرفة صلاحيات المشرف التربوي والدور المهم الذي يلعبه في تقويم سلوك التلميذ من الانحرافات، وخلق طرق وآليات مناسبة يتسلح بها المشرف التربوي لردع التصرفات المشينة لدى التلميذ.

#### - أهداف الموضوع:

تهدف هذه الدراسة الى الاتي:

- وضع نقاط وخطوات تقترح تحديد مهام المشرف التربوي بدقة
- عرض أهم السلوكيات السلبية للتلميذ المتمدرس.
- الوصول الى نتيجة قبول أو رفض معنوية العلاقة الارتباطية بين صلاحيات المشرف التربوي وسلوكيات التلميذ السلبية.
- رسم خطة لمجابهة سلوكيات التلميذ السلبية انطلاقا من صلاحيات المشرف التربوي

#### 2- التأسيس النظري والقانوني لصلاحيات المشرف التربوي.

عند الرجوع الى بدايات ظهور تسمية مشرف تربوي فإننا سنرجع الى مصطلح " مساعد تربوي" أين كان يطلق على المشرف التربوي حينها بالمساعد التربوي وفقا لما جاء في مقتضيات (المرسوم رقم 68-307،، المؤرخ في 30 ماي 1968) الذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالمساعدين التربويين باعتبارهم موظفو الحراسة في المؤسسات التعليمية ويعتبر كأول قانون أساسي، بحيث تم التناول فيه شروط التوظيف وأحكام التصنيف لهذه الرتبة، التي كانت تعتمد على مستوى سنة الثالثة ثانوي للالتحاق بهذا المنصب، وقد بين (القرار الوزاري رقم 832، المؤرخ ب 13/11/1991) مهام مساعدي التربية وشروط عملهم، وكذا (القرار الوزاري رقم 08 ، المؤرخ في 30 مارس 2011) الذي يحدد مهام المساعد والمساعد الرئيسي للتربية، الى أن تم صدور (المرسوم التنفيذي رقم 12-240،، سنة 2012) أين تم تحديد مهام المساعدين والمشرفين التربويين وشروط ترقيتهم، فمن خلال هذا المرسوم ظهرت تسمية مشرف تربية كرتبة ترقية للمساعدين التربويين بعد المرور على رتبة مساعد تربوي رئيسي، لكن استقرت الوزارة بعدها في جعل رتبة مشرف تربوي باعتبار رتبة مساعد تربوي كرتبة آيلة للزوال.

#### 1-2 ماهية منصب مشرف تربوي

لم يعد منصب مشرف التربوي ينتسب الى موظفي الحراسة وفقا للقوانين المعمول بها سابقا، بل أصبح منصب من موظفي التربية وفقا (المرسوم التنفيذي رقم 12-240، سنة 2012) حسب المادة : 32 منه ، أما بالنسبة الى منصب مشرف تربوي فيمكن أن يوظف فيه وفقا للمسابقات الخارجية على أساس الاختبار المترشحون الحائزون على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، أو شهادة معترف بمعادلتها، اذ تم قبول دخول المسابقات حاملي شهادة تقني سامي في جميع التخصصات.

## 2-2 مهام المشرف التربوي

تبين المادة 84 مكرر3 من (المرسوم التنفيذي رقم 12-240، سنة 2012) مهام المشرف التربوي بشكل عام وغير مفصلة، اذ فيها يكلف مشرفو التربية بضمان مراقبة النظام والانضباط في المؤسسات التعليمية وكذا تنسيق نشاطات المساعدين الرئيسيين للتربية ومساعدتي التربية ومتابعتهم ومراقبتهم وتوجيههم، إلى جانب مسك ومتابعة السجلات والدفاتر المتداولة بالتنسيق مع مستشار التربية وضمان المداومة التربوية استثناء أثناء غياب الأساتذة وتسجيلها في السجلات والوثائق الإدارية المتعلقة بها، ويكلفون بمرافقة التلاميذ عند تنقلهم خارج المؤسسات التعليمية خلال التظاهرات والنشاطات التربوية المرتبطة بأهداف المنظومة التربوية وانفتاحها على المحيط . والمساهمة في تقوية العلاقات الإنسانية وتنمية النشاطات الاجتماعية والتربوية واستقبال أولياء التلاميذ وتوجيههم، ويمارسون أنشطتهم في المتوسطات والثانويات، لكن في الحقيقة والواقع الميداني يبين ان المشرف التربوي امتداد للمساعد التربوي الذي يمارس نشاطات تربوية وبيداغوجية من جهة، ونشاطات إدارية من جهة أخرى.

### - النشاطات التربوية والبيداغوجية للمشرف التربوي

يمكن أن نلخص أهم النشاطات التربوية والبيداغوجية التي يقوم بها المشرف التربوي خلال ممارساته اليومية في النقاط التالية (القرار الوزاري رقم 832، المؤرخ ب 13/11/1991):  
تأطير التلاميذ أثناء أوقات الدوام في الفترتين الصباحية والمسائية، كما يتم تأطير التلاميذ الداخليين ونصف الداخليين خارج الفترتين المذكورتين مع الحفاظ على الحجم الساعي (36 ساعة عمل)

متابع تطبيق أحكام النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية.

السهرة على احترام التلميذ للنظام وتحليمهم بالانضباط

تأطير التلاميذ وتربيتهم

حماية ممتلكات المؤسسة التعليمية والمحافظة عليها أثناء تأدية مهامهم  
تنظيم حركة التلاميذ ومراقبتهم أثناء أوقات الدخول والاستراحة والخروج.  
اعتناء التلاميذ بحسن السلوك والمعاملة  
احترام قواعد الوقاية والأمن  
المساهمة في تأطير الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية سواء داخل المؤسسة أو خارجها.  
مرافقة التلاميذ عند تنقلهم خارج المؤسسة التعليمية لأجل التظاهرات والنشاطات التربوية  
المرتبطة بأهداف المنظومة التربوية وانفتاحها على المحيط.  
المساهمة في تقوية العلاقات الإنسانية وتنمية النشاطات الاجتماعية والتربوية  
يوجهون عمل التلاميذ ويراقبونه في أوقات المذاكرة والمداومة.  
يشاركون عند الاقتضاء في الحراسة أثناء الاختبارات والفروض التي ينظمها الأساتذة  
توجيه عمل التلاميذ أثناء المذاكرة المحروسة وتنشيط أعمالهم  
المشاركة في تنظيم الامتحانات والمسابقات وكذا في دورات التكوين وتحسين المستوى التي  
تنظمها السلطة السلمية.

#### - النشاطات الإدارية للمشرف التربوي

تتعلق النشاطات الإدارية للمشرف التربوي في النقاط التالية (القرار الوزاري رقم 832، المؤرخ  
ب 1991/11/13):

المراقبة اليومية للتلاميذ من حيث:

- الانتظام في الحضور والمواظبة

- تثبيت غياباتهم في مختلف السجلات والوثائق القانونية.

إنجاز عدد من الأعمال الدورية منها:

- إعداد كشوف العلامات والكشوف الفصلية

- إعداد قوائم التلاميذ والشهادات المدرسية للتلاميذ المتمدرسين

- مسك مختلف السجلات المتداولة في النظام الداخلي

- مسك مختلف السجلات المتداولة في النظام الخارجي

المساهمة في إنجاز العمليات المتعلقة بالدخول المدرسي ونهاية السنة الدراسية

### 3- التأسيس النظري لأهم السلوكيات السلبية عند التلميذ وتحليلها

تعرض حياة التلميذ جملة من المطبات، سوى على مستوى بيئته الداخلية التي نشأ وترعرع فيها فأكتسب منها سلوكيات معينة، أو على مستوى البيئة الخارجية المحيط به، فتأثر بمجمعه وعاداته وتقاليده، (وهيبة حميم وآخرون، 2017، صفحة 35) إلا أن نقطة الانعطاف في تمص السلوكيات السلبية سوى على المستوى الداخلي للأسرة أو الخارجي ناجم عن سببين رئيسيين هما (هشام عبد الحميد وآخرون، ترجمة نزار العاني، 2019، صفحة 357):

- غياب المرافقة التربوية للولي

- صحة السوء

وعليه فإن تشبع التلميذ بالسلوكيات القبلية، يستدعي منه تفرغها وممارستها في المؤسسات التعليمية ولهذا يمكن أن نقسم سلوكيات التلميذ السلبية حسب موقعا تبعا لمكان تواجد التلميذ، فالتلميذ عند ذهابه وإيابه من الدراسة، إما يكون في محيط المؤسسة تحضيرا للدخول إليها، أو خارجا منها، أو أن يكون في ساحة المدرسة عند حركة الدخول والخروج وأوقات الراحة خلال الفترتين الصباحية والمسائية باعتبار أن النظام المعمول به هو نظام خارجي على سبيل المثال.

### 1-3 السلوكيات السلبية للتلميذ داخل القسم

من أهم ما يتبادر من التلميذ في القسم من سلوكيات سلبية ما يلي:

عدم إحضار الأدوات اللازمة من كتب وكراريس ... الخ

الدخول متأخرا للقسم وبعد الأستاذ بشكل متكرر

التشويش على الأستاذ وإعاقة تقديم درسه

ممارسة العنف الجسدي داخل القسم مع زملائه أو مع الأستاذ

تناول المأكولات و اللامبالاة في الدرس

ممارسة عمليات التخريب كإكسار زجاج النوافذ والكراسي ... الخ

ممارسة العنف اللفظي ضد زملائه أو ضد الأساتذة، وربما التفوه بألفاظ السب والشتم في

حديثه بشكل متكرر واعتيادي

تكرار طلب الخروج من الحصّة للاستراحة دون حاجة ضرورية لازمة

تستدعي هذه السلوكيات المذكورة أنفا تدخل المشرف التربوي في بعض الحالات؛ التي يعجز فيها الأستاذ على إيجاد الحلول الممكنة لاستكمال درسه؛ وقد يضطر الأستاذ في كثير من الأحيان إلى طرد التلميذ خارج القسم لينتقل إلى ساحة المدرسة مما يلزم المشرف التربوي التكفل به.

### 2-3 السلوكيات السلبية للتلميذ في فناء المدرسة

يتبادر من التلاميذ سلوكيات أخرى في ساحة المدرسة أكثر تطرفا من القسم، بحكم أنه يتمتع بحرية التحرك أوقات الراحة وعند الدخول والخروج، فمن أهم السلوكيات السلبية التي يلاحظها المشرفون ما يلي:

التأخيرات المتكررة خاصة في الفترات الصباحية وعدم الحضور لتحية العلم الوطني محاولة الدخول دون مآزر تناسيا منهم، ووضعها داخل المحافظ في كثير من الحالات إدخال الهواتف النقالة واستعمالها.

ارتفاع مستوى العنف الجسدي بالتشاجر والجري في فناء المدرسة  
فرصة الاستفراد في دورات المياه لتناول الممنوعات من تبغ، شمه.....الخ  
الكتابة والرسم على الجدران فمنها ما هو غير أخلاقي.  
تمزيق المعلقات من قوائم وتعليمات .....الخ  
استعمال المفرقات، وتراشق البالونات المائية.  
المكوث في دورات المياه هروبا من الدراسة وتخريبها.  
محاكاة بعض الألعاب الإلكترونية ومحاولة تطبيقها على زملائه.  
زيادة مستوى التنمر.

في بعض المؤسسات يتم تناول المهلوسات من طرف التلاميذ وإتجارها (زربول مونية ، محدب رزيقة، 2023، الصفحات 756-778).

### 3-3 السلوكيات السلبية للتلميذ في محيط المؤسسة

إذا كان التلميذ يتمتع ببعض من الحرية في تحركاته وسلوكياته في ساحة المؤسسة، فإنه عند الخروج منها ونهاية الدوام ستزداد حريته أكثر خارج أسوار المؤسسة وعلى محيطها، فكلما قلت الرقابة على التلميذ زادت حريته في تجسيد ما يدور في خاطره، ولذا يتضح لنا من خلال

الممارسة والعمل اليومي أن اهم السلوكيات السلبية للتلميذ في محيط المؤسسة تتمثل في الآتي:

الكتابة على الجدران الخارجية للمؤسسة (قد تكون شعارات لا أخلاقية)

تمزيق الكرايس والكتب وحتى المآزر خاصة في نهاية العام الدراسي.

رشق المؤسسة بالحجارة في نهاية الموسم الدراسي

رشق الأساتذة بالحجارة واستعمال العنف اللفظي معهم

الاحتكاك بالنماذج الفاشلة من التلاميذ المتسربين

اللجوء للعنف والفوضى عند غلق باب المؤسسة بسبب التأخر.

البقاء لساعات طويلة أمام المؤسسة دون الذهاب لبيوتهم خاصة في أوقات الامتحانات

ارتفاع مستوى التنمر والعنف اللفظي والجسدي بين التلاميذ

4- المنهج والأدوات القياسية المستعملة في الدراسة

1-4 الطريقة المتبعة في الدراسة

استخدم المنهج الوصفي الذي يقوم على تحليل البيانات كونه يتناسب وتحقيق أهداف

الدراسة، ويعتبر من أكثر المناهج ملاءمة في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، حيث تم

استخدام استبانة في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول الى استنتاجات تسهم في

تقديم قيمة مضافة بناء على تصوير الواقع، وانطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى

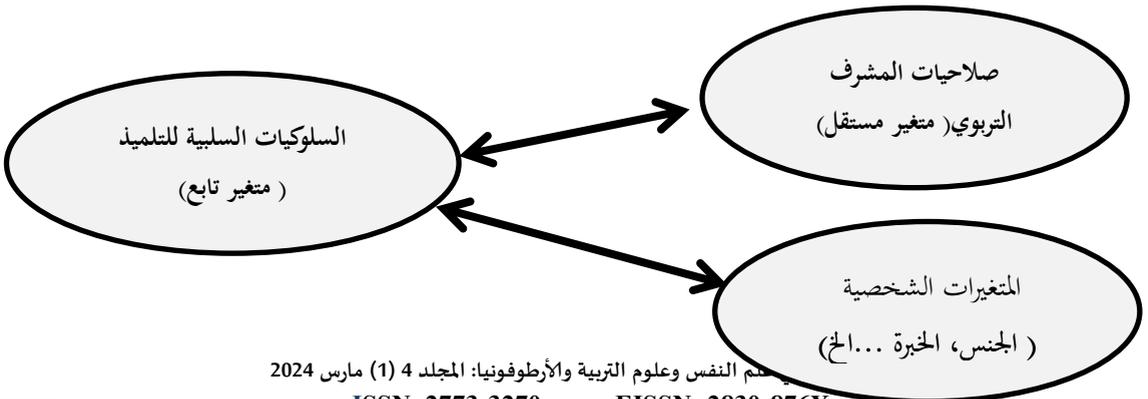
الى تحقيقها فقد تم اتباع الإجراءات والأدوات التالية في الدراسة:

- نموذج الدراسة:

ان تكوين نموذج للدراسة يسمح بإدراك أبعاد متغيراتها، وإعطاء صورة واضحة للموضوع المراد

معالجته، والشكل التالي يوضح نموذج الدراسة:

- نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد المتكويين اعتماد على الدراسات السابقة  
- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة " هو مجموعة من العناصر أو الأفراد التي ينصب عليها الاهتمام في دراسة معينة، أو مجموعة من المشاهدات أو القياسات التي تم جمعها من تلك العناصر" (محمد صبحي أبو صالح، 2007، صفحة 18)، أي بمعنى يشمل مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها والتي لها خصائص مشتركة، وبالتالي فمجتمع الدراسة الحالي يشمل جميع مشرفي التربية في الجزائر.

أما العينة فتعرف على " أنها جزء من المجتمع والتي يتم اختيارها بحيث تمثل جميع صفاته" (أماني موسى محمد، 2007، صفحة 6)، أما فيما يخص عينة الدراسة الحالية ونظرا لصعوبة دراسة المجتمع ككل وهذا راجع لشساعة وضخامة حجمه، فقد اعتمدنا على الأسلوب الميداني الذي يسمح بدراسة الظاهرة بشكل تفصيلي وعن كثب، وهذا أحالنا الى خلق استبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة بتوزيعه على مشرفي ولاية الوادي.

#### 2-4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

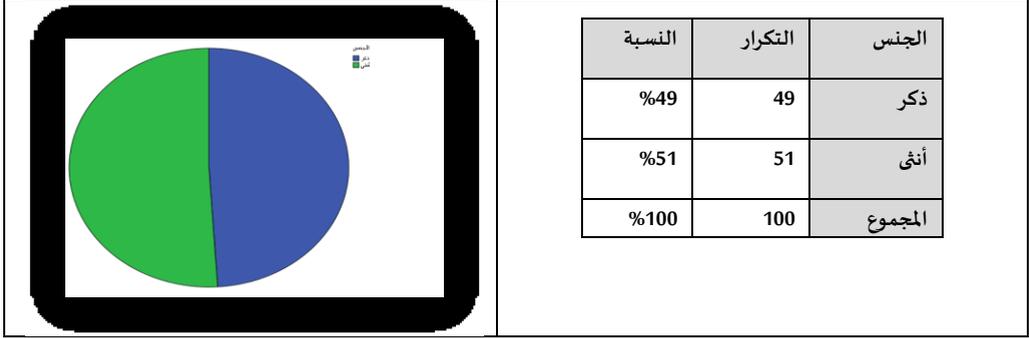
بعد عملية استرجاع الاستبيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي spss تتم عملية عرض النتائج باستخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف توزيع أفراد العينة وتحديد خصائصها، ثم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات إجابات العينة حول كل الفقرات، وصولا الى اختبارات الدراسة كما يلي  
-عرض خصائص العينة:

#### - توزيع أفراد العينة تبعا للجنس

الجدول والشكل أدناه يوضحان توزيع العينة حسب الجنس، حيث يتضح ان العينة موزعة بين 51% من حجم العينة إناث، و 49% منها ذكور إذ يتضح تفوق عدد الإناث عن عدد الذكور خاصة من خلال أن عملية الاستبيان كانت في شكلها الإلكتروني.

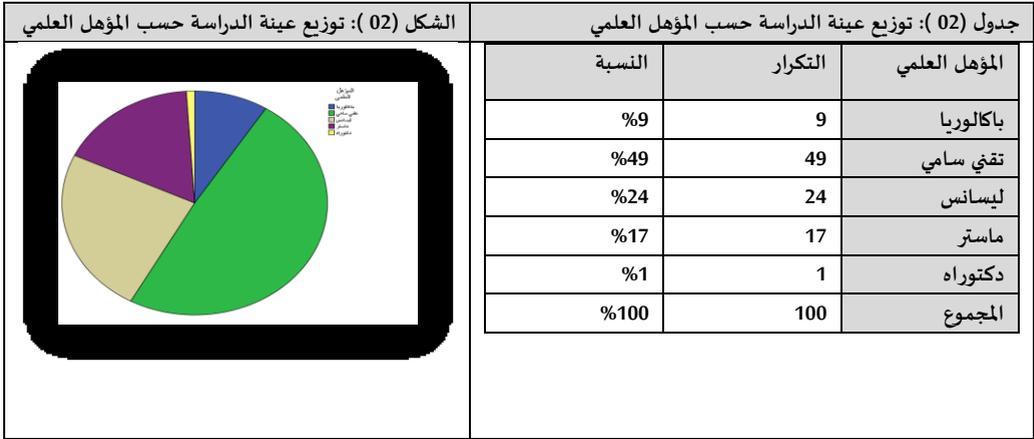
الجدول (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الشكل (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

### توزيع أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي



المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

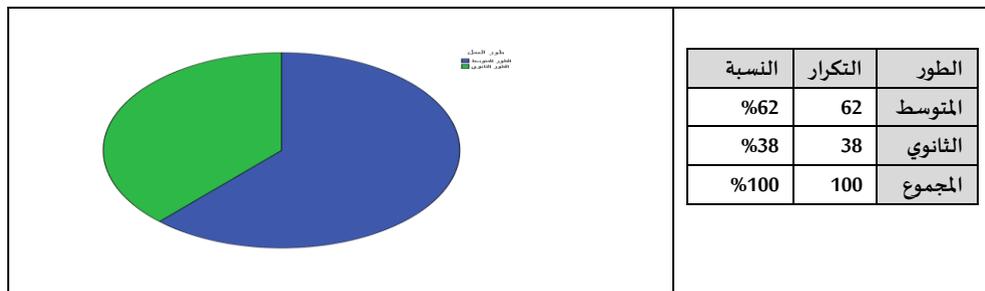
من نتائج الجدول والشكل أعلاه وحسب خصائص العينة المدروسة، يتضح أن فئة مشرفي التربية تتمتع بمؤهلات علمية قيمة مما عطي تفسيراً مفاده أن هذه الفئة تعمل جاهدة على تطوير وتكوين نفسها علمياً

من المنطقي جداً أن نجد حسب النتائج أعلاه أن نسبة المشرفين التربويين في الطور المتوسط، أكبر من الطور الثانوي نظراً لأن تعدد المتوسطات يفوق الثانويات

### - توزيع أفراد العينة حسب طور العمل

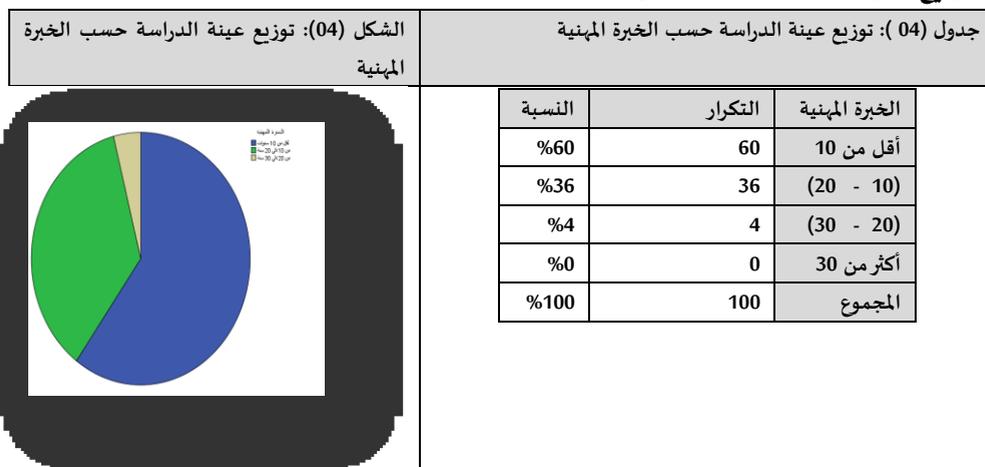
| الشكل (03): توزيع عينة الدراسة حسب طور العمل | جدول (03): توزيع عينة الدراسة حسب طور العمل |
|--|---|
|--|---|

صلاحيات المشرف التربوي ودورها في الحد من السلوكيات السلبية للتلميذ  
دراسة قياسية على عينة من مشرفي التربية لولاية الوادي 2023



المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

ترتكز النسبة الكبيرة لتعداد المشرفين التربويين من حيث الخبرة المهنية في الفئة الأولى، أي الفئة التي لها خبرة أقل من 10 سنوات وذلك لكونها الفئة الشبابية الأغلب في القطاع والمحتملة بوسائل التكنولوجيا الحديثة خاصة وان الاستبانة كانت في شكلها الإلكتروني، كما أن الفئة الثانية وحتى الثالثة لاتزال تعاني من كونها فئة أيله لزوال فمهم مزال لا يحمل صفة مشرف تربوي رغم أقدميته في العمل.

- معامل ثبات الاستبيان وفق معامل ألف كرونباخ

لمعرفة مدى ثبات الاستبيان لإمكانية توزيعه انطلاقا من الأسئلة التي يحتويها استعملنا معامل ألف كرونباخ والنتائج موضحة في الجدول أدناه:

الجدول (05): نتائج ثبات الاستبيان

|                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| عدد الأسئلة المطروحة | معامل ألف كرونباخ |
| 18                   | 0.87              |

المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معامل الف كرونباخ يأخذ قيمة كبيرة ومعتبرة تقترب الى الواحد وهي قيمة أكبر من القيمة المقبولة 0.70 مما يدل على أن الاستبيان يميز بالثبات يمكن توزيعه على أفراد العينة.

3-4- اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت الخماسي - اتجاه إجابات العينة للمحور الأول:

يشير الجدول أدناه الى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة الممثلين في مشرفي التربية لولاية الوادي لبعد صلاحياتهم أي مهامهم التي يمارسونها في المؤسسات التربوية.

الجدول (06): اتجاه إجابات العينة حول محور صلاحيات المشرف التربوي

| رقم الفقرة | التكرار | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض بشدة | معارض | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | اتجاه العينة | رتبة الفقرة |
|------------|---------|------------|-------|-------|------------|-------|----------------|-------------------|----------------|--------------|-------------|
| 01         | ni      | 49         | 27    | 24    | 0          | 0     | 1.75           | 0.82              | 35             | موافق        | 05          |
|            | Fi%     | 49         | 27    | 24    | 0          | 0     |                |                   |                | بشدة         |             |
| 02         | ni      | 58         | 24    | 7     | 0          | 11    | 1.71           | 1.008             | 34.2           | موافق        | 07          |
|            | Fi%     | 58         | 24    | 7     | 0          | 11    |                |                   |                | بشدة         |             |
| 03         | ni      | 50         | 23    | 16    | 0          | 11    | 1.88           | 1.04              | 37.6           | موافق        | 03          |
|            | Fi%     | 50         | 23    | 16    | 0          | 11    |                |                   |                | بشدة         |             |
| 04         | ni      | 28         | 32    | 27    | 0          | 13    | 2.25           | 1.008             | 45             | موافق        | 01          |
|            | Fi%     | 28         | 32    | 27    | 0          | 13    |                |                   |                | بشدة         |             |
| 05         | ni      | 28         | 38    | 24    | 0          | 10    | 2.16           | 0.95              | 43.2           | موافق        | 02          |
|            | Fi%     | 28         | 38    | 24    | 0          | 10    |                |                   |                | بشدة         |             |
| 06         | ni      | 51         | 28    | 11    | 0          | 10    | 1.80           | 0.99              | 36             | موافق        | 04          |
|            | Fi%     | 51         | 28    | 11    | 0          | 10    |                |                   |                | بشدة         |             |
| 07         | ni      | 64         | 15    | 21    | 0          | 0     | 1.57           | 0.81              | 31.4           | موافق        | 08          |
|            | Fi%     | 64         | 15    | 21    | 0          | 0     |                |                   |                | بشدة         |             |
| 08         | ni      | 55         | 28    | 6     | 0          | 11    | 1.73           | 0.99              | 34.6           | موافق        | 06          |
|            | Fi%     | 55         | 28    | 6     | 0          | 11    |                |                   |                | بشدة         |             |
| المحور ككل |         |            |       |       |            |       |                |                   |                |              | /           |

المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح حسب النتائج بأن الفقرة الرابعة الممثلة في "التصدي للعديد من السلوكيات السلبية للتلميذ بطرق خارج صلاحيات المشرف التربوي" تأخذ المرتبة الأولى من حيث تصنيف الفقرات، كما أن العينة فيما تميل الى قرار "الموافقة"، وهذا ما يدل على أن المشرف التربوي يتخذ أساليب وصلاحيات خارج مهام عمله حتى يتمكن من السيطرة على التلميذ، كما نجد أن المرتبة الثانية كانت للفقرة الخامسة "البيئة الخارجية غير مناسبة لممارسة مهامك بأريحية" اتجاه العينة اتخذ قرار "موافق"، مما يدل على ان المشرف تمارس عليه ضغوطات كبيرة من المجتمع الممثل في الأولياء والبيئة الخارجية عند ممارسة صلاحياته المخولة له قانونيا، أما المرتبة الثالثة فقد كانت للفقرة الثالثة " إضافة بعض الصلاحيات للمشرف التربوي" واتجاه قرار العينة "موافق بشدة"، أين يتطلع المشرف الى منحه صلاحيات أوسع، والمرتبة الرابعة كانت للفقرة السادسة " يعاني المشرف من التدخل في صلاحياته من قبل موظفين خارج الاستشارة التربوية" واتجاه قرار العينة كان "موافق بشدة" وهذا ما يدل على ان المشرف يعاني داخل المؤسسة من التدخل في قراراته المتخذة، فهذا الأمر يعيق سيرورة عمله اليومي وقدر تحكمه في التلاميذ وفرض سيطرته عليهم، ثم في المرتبة الخامسة نجد الفقرة الأولى " تعديل المرسوم التنفيذي 12-240" بميول لقرار العينة نحو "موافق بشدة"، مما يؤكد الى إعادة النظر في المرسوم التنفيذي 12-240 الذي يحدد مهام المشرف التربوي، أما المرتبة السادسة فكانت للفقرة الثامنة " اصطدام دائم مع بعض الأولياء عند تطبيق مهامك وفقا للقانون" بقرار إجابات " موافق بشدة" وهو دليل على مدى الاحتقان الحاصل بين آليات تطبيق المشرف لمهامه، وما يصبو اليه الأولياء، لكن المرتبة السابعة كانت للفقرة الثانية "إلغاء بعض المهام المسندة للمشرف التربوي" وكانت ميول الإجابات نحو " موافق بشدة"، بحيث يرى المشرفين أن هناك مهام تشكل عائق ومصدر إرهاق للمشرف التربوي وجب حذفها وإلغاؤها من قائمة مهام المشرفين التربويين، أما الرتبة الثامنة فكانت للفقرة السابعة "بعض المهام تشكل عبء على المشرف التربوي" بقرار إجابات " موافق بشدة" وهذا تأكيد لما سبق في الفقرة الثانية، لكن اتجاه إجابات أفراد العينة من المشرفين الممثلة في المحور الأول ككل نجدها تتخذ قرار " موافق" أي أنه لا بد من إعادة مراجعة القوانين المتعلقة بمهام المشرف التربوي - اتجاه إجابات العينة للمحور الثاني:

يشير الجدول أدناه الى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة الممثلين في مشرفي التربية لولاية الوادي  
لبعد سلوكيات التلميذ السلبية وآليات الحد من تفاقمها والتصدي لها.

**الجدول (07): اتجاه إجابات العينة حول محور سلوكيات التلميذ السلبية**

| رقم<br>الفقرة | التكرار | موافق<br>بشدة | موافق | محايد | معارض<br>بشدة | معارض | المتوسط<br>المرجح | الانحراف<br>المعياري | النسبة<br>النئوية | اتجاه<br>العينة | رتبة<br>الفقرة |
|---------------|---------|---------------|-------|-------|---------------|-------|-------------------|----------------------|-------------------|-----------------|----------------|
| 01            | ni      | 16            | 27    | 23    | 34            | 0     | 2.75              | 1.09                 | 55                | محايد           | 02             |
|               | Fi%     | 16            | 27    | 23    | 34            | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| 02            | ni      | 16            | 46    | 20    | 18            | 0     | 2.40              | 0.96                 | 48                | موافق           | 06             |
|               | Fi%     | 16            | 46    | 20    | 18            | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| 03            | ni      | 24            | 27    | 15    | 34            | 0     | 2.59              | 1.18                 | 51.8              | موافق           | 04             |
|               | Fi%     | 24            | 27    | 15    | 34            | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| 04            | ni      | 7             | 24    | 48    | 17            | 4     | 2.87              | 0.91                 | 57.4              | محايد           | 01             |
|               | Fi%     | 7             | 24    | 48    | 17            | 4     |                   |                      |                   |                 |                |
| 05            | ni      | 31            | 30    | 22    | 17            | 0     | 2.25              | 1.07                 | 45                | موافق           | 08             |
|               | Fi%     | 31            | 30    | 22    | 17            | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| 06            | ni      | 23            | 26    | 30    | 21            | 0     | 2.49              | 1.06                 | 49.8              | موافق           | 05             |
|               | Fi%     | 23            | 26    | 30    | 21            | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| 07            | ni      | 11            | 74    | 15    | 0             | 0     | 2.04              | 0.51                 | 40.8              | موافق           | 09             |
|               | Fi%     | 11            | 74    | 15    | 0             | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| 08            | ni      | 23            | 62    | 8     | 7             | 0     | 1.99              | 0.77                 | 39.8              | موافق           | 10             |
|               | Fi%     | 23            | 62    | 8     | 7             | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| 09            | ni      | 0             | 48    | 45    | 7             | 0     | 2.59              | 0.62                 | 51.8              | موافق           | 03             |
|               | Fi%     | 0             | 48    | 45    | 7             | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| 10            | ni      | 8             | 59    | 19    | 14            | 0     | 2.39              | 0.82                 | 47.8              | موافق           | 07             |
|               | Fi%     | 8             | 59    | 19    | 14            | 0     |                   |                      |                   |                 |                |
| المحور ككل    |         |               |       |       |               |       |                   |                      |                   |                 | /              |

المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد ان الرتبة الأولى من حيث ترتيب الفقرات نجد  
الفقرة الرابعة "ألاحظ تعاطي بعض التلاميذ للتبغ، المهلوسات ...الخ داخل حرم المؤسسة"  
بقرار إجابات المبحوثين "محايد"، لكن تأتي في المرتبة الثانية الفقرة الأولى "تفشي العنف بشتى  
أنواعه في مؤسستك" حيث اتجاه العينة تحت قرار "محايد" مما يدل على أن ظاهرتي العنف  
وتعاطي المنوعات موجودة في المؤسسات التربوية ولكن قد يكون مسكوت عليها نظرا لكونها

ليست بالدرجة المهولة التي تدعو الى القلق كما أنها ليست منتشرة بشكل خطير، وتأتي في المرتبة الثالثة الفقرة التاسعة "أشاهد كثرة ارتداء التلاميذ للهندام غير المحتشم" باتجاه قرار أفراد عينة المشرفين "موافق" ونسبة معتبرة أي وجود إقرار بهذه الظاهرة في أوساط التلاميذ، أما الترتيب الرابع فكان للفقرة الثالثة "ألاحظ تكرار ظاهرة التمزيق (الكراريس، الكتب، المآزر...الخ) كل نهاية السنة الدراسية" ونسبة 51.8% في اتجاه "موافق" لعينة المشرفين التربويين؛ أي أن هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير عند التلاميذ في آخر السنة الدراسية أما الرتبة الخامسة فكانت للفقرة السادسة "ألاحظ اصطحاب بعض التلاميذ للهواتف النقالة" بنسبة 49.8% وباتجاه عينة "موافق"، وفي المرتبة السادسة كانت العبارة الثانية "لا يستجيب بعض التلاميذ لتدخلاتك التقييمية" بنسبة 48% واتجاه إجابات "موافق"، أما المرتبة السابعة تحمل العبارة العاشرة "وجود للعلاقات الغرامية في أوساط التلاميذ بالمؤسسة" بنسبة 47.8% وبقرار مرجح ل"موافق" وفي المرتبة الثامنة كانت للفقرة الخامسة "أشاهد دوما تأخرات وغيابات التلاميذ متكرر في المؤسسة" بنسبة 45% وباتجاه قرار "موافق"، أما الرتبة التاسعة للفقرة السابعة "أقف دوما على عدم ارتداء المآزر لبعض التلاميذ في المؤسسة" بنسبة 40.8% وباتجاه قرار العينة "موافق"، أما المرتبة العاشرة والأخيرة فكانت للعبارة "أراقب عن كثب وجود العديد من الحلقات القزعية للتلاميذ" بنسبة 39.8% واتجاه قرار العينة نحو "موافق".

#### 4-4- اختبار الفرضيات

قبل الشروع في اختبار الفرضيات وتطبيق الأدوات الإحصائية والاختبارات المختلفة (معلميه أو لا معلميه)، يجب أولا البحث ومعرفة طبيعة التوزيع، نظرا لأهمية ذلك في تحديد الأدوات الإحصائية المناسبة، وسوف نتأكد من ذلك من خلال استخدام اختبارين معروفين هما "Kolmogorov-Smirnov" واختبار "Shapiro-Wilk" عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$

$H_0$ : البيانات تتبع توزيعا طبيعيا

$H_1$ : البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا

#### الجدول (08): اختبار التوزيع الطبيعي

| المحور          |                | اختبار Kolmogorov-Smirnov |                | اختبار Shapiro-Wilk |
|-----------------|----------------|---------------------------|----------------|---------------------|
| قيمة الاحتمالية | قيمة الإحصائية | قيمة الاحتمالية           | قيمة الإحصائية | القيمة الاحتمالية   |

|      |      |      |      |                         |
|------|------|------|------|-------------------------|
| 0.15 | 0.95 | 0.20 | 0.11 | صلاحيات المشرف التربوي  |
| 0.23 | 0.96 | 0.20 | 0.10 | سلوكيات التلميذ السلبية |

المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

يبين كلا الاختبارين أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية عند  $\alpha = 0.05$  أي أنه نقبل الفرض العدم ونرفض البديل، ومنه فإن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً حسب كلا الاختبارين.

- اختبار الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): مستوى صلاحيات المشرف التربوي مرتفعة وموسعة.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): مستوى صلاحيات المشرف التربوي منخفضة وضيقة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار T لعينة واحدة

الجدول (09): كيفية اختبار مستوى صلاحيات المشرف التربوي

| T      | مستوى المعنوية | مستوى الدلالة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية |
|--------|----------------|---------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|
| 19.35- | 0.000          | 0.05          | 3              | 1.85            | 0.59              | 99          |

المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

بما أن مستوى المعنوية (0.000) لاختبار T أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فإننا نرفض الفرض الصفرية ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن مستوى صلاحيات المشرف التربوي منخفضة وضيقة.

- اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): مستوى سلوكيات التلميذ السلبية منخفضة وقليلة.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): مستوى سلوكيات التلميذ السلبية مرتفعة وبكثرة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار T لعينة واحدة

الجدول (10): كيفية اختبار مستوى سلوكيات التلميذ السلبية

| T     | مستوى المعنوية | مستوى الدلالة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية |
|-------|----------------|---------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|
| 9.10- | 0.000          | 0.05          | 3              | 2.43            | 0.61              | 99          |

المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

بما أن مستوى المعنوية (0.000) لاختبار T أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن مستوى سلوكيات التعلم السلبية مرتفعة وبكثرة.

- اختبار الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا توجد علاقة ارتباطية بين صلاحيات المشرف التربوي وسلوكيات التعلم السلبية.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): توجد علاقة ارتباطية بين صلاحيات المشرف التربوي وسلوكيات التعلم السلبية.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو معامل الارتباط بيرسون r

الجدول (11): اختبار العلاقة الارتباطية

| سلوكيات التلاميذ السلبية | صلاحيات المشرف التربوي |        |
|--------------------------|------------------------|--------|
|                          | معامل بيرسون r         | 0.542- |
| مستوى الدلالة sig        | 0.000                  |        |
| حجم العينة               | 100                    |        |

المصدر: من إعداد فريق التكوين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل بيرسون يساوي (-0.542) بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) أي نقبل الفرض البديل، ومعناه يوجد علاقة ارتباطية سالبة مما يدل على عكسية العلاقة بين صلاحيات المشرف التربوي وسلوكيات التعلم السلبية فكلما زادت صلاحيات المشرف التربوي وتوسيع فرض سيطرته على التعلم، كلما استطاع السيطرة على كبح جماح السلوكيات السلبية للتعلم والتقليل منها.

5- خاتمة:

أصبح ينظر للمشرف التربوي في الوقت الحالي على كونه الركيزة الأساسية في العملية التربوية ومحور الحياة التربوية في المؤسسات التعليمية، كونه الموظف الوحيد المرتبط بجميع الفاعلين في المؤسسة فهو همزة الربط بين التلميذ وموظفي التأطير، وكذا علاقته بالعمال المهنيين والأولياء والمصالح الاقتصادية ومستشار التوجيه والإداريين... الخ، هذه المكانة المهمة التي يحظى بها المشرف التربوي في الوسط التربوي جعلت من المشرع الجزائري، أن يلزمه مهام

موسعه لاكتساب الصلاحيات اللازمة لتوظيفها بشكل يسهم في تقويم سلوكيات التلميذ، التي تتطلب عمل دؤوب وديناميكية دائمة في آليات تحسين مستواه التعليمي والتربوي. النتائج المتوصل إليها:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية بحيث:

- النتائج النظرية: تمثلت في الاطلاع على مهام المشرف التربوي من الناحية القانونية وكذا تحليل ووصف أهم سلوكيات التلميذ السلبية في الأوساط التربوية.

- النتائج التجريبية: أسفرت الدراسة القياسية على أن هناك علاقة عكسية قوية بين صلاحيات المشرف التربوي والسلوكيات السلبية للتلميذ، فكلما تم منح صلاحيات موسعة للمشرف التربوي في حرية التصرف لتقويم سلوك التلميذ، كلما تضاءلت ظاهرة السلوكيات السلبية عند التلميذ المتمدرس

اختبار الفرضيات:

- تم رفض الفرضية الأولى الداعية الى ان المشرف التربوي يتمتع بصلاحيات موسعة، فالدراسة التجريبية أكدت أن المشرف التربوي لا يزال يعاني من محدودية صلاحياته في تقويم سلوك التلميذ.

- تم قبول الفرضية الثانية القائمة على أن سلوكيات التلميذ السلبية مرتفعة ومنتشرة بشكل موسع في أوساط التلاميذ.

- تم قبول الفرضية الثالثة وتأكيدها نظرها لوجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين متغير صلاحيات المشرف التربوي، ومتغير السلوكيات السلبية للتلميذ.

توصيات الدراسة:

من أهم التوصيات التي يمكن أن نستخلصها بناء على فحوى هذه الدراسة ما يلي:

- استحداث مادة جديدة بمسمى "الأخلاق العامة" يشرف عنها المشرف التربوي ذات معامل معتبر، تدخل في حساب معدل التلميذ، مبنية على تقييم التلميذ على سلوكياته بداية من تأخراته وغياباته اليومية وكذا تصرفاته في الساحة ومدى احترامه للطاقت التربوي والإداري والمعني بالمؤسسة.

- تشريع الضرب التربوي التعليمي، فلا يمكن للمربي أن يسيطر على بعض التلاميذ مفرطي الحركة والذين يستجيبون لعقوبة الضرب التربوي، حيث أكد العديد من الباحثين على نجاعة

أسلوب الضرب التربوي المحفز، حيث لا بد من التفرقة وعدم الخلط بين التعنيف الجسدي، وبين الضرب التربوي التعليمي للتلاميذ.

- التخلي عن فكرة محاربة التسرب المدرسي بإحداث ترسب مدرسي للتلاميذ، بحيث يختلط التلاميذ حديثي العهد في الأطوار التعليمية بتلاميذ أكبر منهم بكثير، مما يولد محاكاة فاشلة للتلاميذ الجدد تبعا لسلوكيات التلاميذ المترسين لسنوات عديدة في نفس الطور.

- تفعيل دور مؤسسات التكوين المهني وضمها كطور رئيسي تعليمي تابع لأطوار وزارة التربية الوطنية يتم توجيه التلاميذ فيه المتحصلين على معدلات أقل من 10 بطريقة إجبارية لمزاولة ومواصلة تعليمهم ضمن هذه المؤسسات وتحول ملفاتهم جبرا الى هذه المؤسسات ذلك حسب اختياراتهم للتخصصات التي يرغبونها، هذا الإجراء الفعال يحارب فكري التسرب والترسب المدرسي.

- المراجع:

- 1 & . عطاء الله كزواي. (2019/2018). فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية دارسة تجريبية بمدينة الاغواط. أطروحة دكتوراه تخصص الارشاد النفسي التربوي. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 2 & حفيظة بن محمد. (2006). عنف التلاميذ في المدارس الجزائرية ثانويات. أطروحة دكتوراه. الجزائر: جامعة الجزائر 2.
- 3 . وهيبه حميم واخرون. (2017). مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع المدرسي: أساليب التنشئة الأسرية للتلميذ وعلاقتها بالتفاعل الصفي داخل القسم. أدرار: جامعة أدرار.
- 4 القرار الوزاري رقم 08 . (المؤرخ في 30 مارس 2011). يحدد مهام المساعدين والمساعدين الرئيسيين. الجزائر: الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 538.
- 5 القرار الوزاري رقم 832. (المؤرخ ب 13/11/1991). مهام مساعدي التربية وشروط عملهم. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 57.
- 6 المرسوم التنفيذي رقم 12-240. (سنة 2012). يحدد مهام المساعدين والمشرفين التربويين وشروط ترقيةهم. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 34.

- 7 المرسوم رقم 68-307،. (المؤرخ في 30 ماي 1968). يتضمن القانون الأساسي الخاص للمساعدین التربویین لمؤسسات التعليم. صفحة العدد 44 الصفحة 925.
- 8 أماني موسى محمد. (2007). التحليل الاحصائي للبيانات. جامعة القاهرة - مصر: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- 9 إيمان حسن عطية عياد،. (2023). دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لمعلمي الثانوية في المحافظات الجنوبية. مجلة العلوم وفاق المعارف المجلد 3 العدد 1، الصفحات 216-242.
- 10 بن يوسف وليد. (2021). النشاطات الرياضية التربوية وعلاقتها بالتقليل من الضغط المدرسي وسلوكيات العنف بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية. مجلة التحدي المجلد 9 العدد 2، الصفحات 121-138.
- 11 زربول مونية ، محذب رزيقة. (2023). العنف المدرسي من وجهة نظر التلاميذ في التعليم المتوسط-دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو- (الجزائر). مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، الصفحات 756-778.
- 12 عبد الحميد بوحفص. (2013). الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام برنامج SPSS. الجزائر: الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 13 محمد صبحي أبو صالح. (2007). مبادئ الاحصاء. الأردن: دار اليازوري.
- 14 منى سليمان الراددي. (2018). مقومات وكفايات المشرف التربوي. مجلة البحث العلمي في التربية المجلد 19 العدد 13، الصفحات 594-604.
- 15 هشام عبد الحميد وآخرون، ترجمة نزار العاني. (2019). التربية الوالدية: رؤية منهجية تطبيقية في التربية الأسرية. تأليف هشام عبد الحميد وآخرون، التربية الوالدية: رؤية منهجية تطبيقية في التربية الأسرية (صفحة 357). الولايات المتحدة الامريكية: المعهد العالمي للفكر الاسلامي.